DH المختارات الصوتية للفوارق

# 36 & صوت الفزع والبغتة

طارق بنداري

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة التراضف - 00:00:05

في وليقة الراب وهي بعنوان الفزع والبغتة. هناك فزعان الفزع الاصغر يكون في الدنيا والفزع الاكبر يكون يوم القيامة. الفزع في الدنيا اي الفزع الاصغر نوع من من انواع الخوف. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهل اتاك نبأ الخطأ - 00:00:25

اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف سورة صاد الاية اتنين وعشرين لاحظ ففزع منه قالوا لا تخف. فالفزع نوع من انواع الخوف قولهم لا تخف دليل على ان الخوف يظهر على الوجه ومن هنا فالفزع يظهر على الوجه لانه - 00:00:55

نوع من انواع الخوف. ففزع منهم قالوا لا تخف. والفزع يكون عند حدوث شيء معين كالغارة او الصوت الشديد وغير ذلك. ولذلك فقد جاءت الاية اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. لاحظ دخولهم على سيدنا داوود صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

هو سبب الفزع. رآهم ففزع من رؤيتهم. وهذا الدخول انما هو مفاجأة لا اذا فالفزع هو مفاجأة الخوف والمفاجأة والفزع كلاهما فيهما حرف الفاء وحرف الفاء موجود ايضا في كلمة الخوف. نأتي الى الفزع الاكبر الذي ورد في الاية - 00:01:55

التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذا ايومكم الذي كنتم توعدون. سورة الانبياء الاية مية وتلاتة لاحظ لا يحزنهم الفزع الاكبر. الفزع الاكبر - 00:02:25

اي الساعة اي يوم القيامة. الساعة لفظ اطلق في القرآن على شيء يأتي في لمح البصر لا وقت فيه. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولله - 00:02:45

يغيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. سورة النحل. الاية سبعة وسبعين اذا كان امر الساعة كلمح البصر او هو اقرب اذا فالزمن في كلمة الساعة في القرآن يساوي - 00:03:05

في صفرا انموت عين. الفزع الاكبر اي الساعة اي يوم القيامة. الحديث يكون عن الساعة تأتي كلمة الباغة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله. او تأتي - 00:03:25

يوم الساعة بغتة وهم لا يشعرون. سورة يوسف الاية مية وسبعة لاحظ او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون. اذا البتة معها عدم الشعور بالضرورة وجاءت جملة وهم لا يشعرون لمنع اقل القليل من الفترة الزمنية في البغتة فترة - 00:03:45

اريد الشيء او رؤيته. فمعنى البغتة انما يكون بعدم رؤية الشيء. ما الدليل على ذلك خليك تسأل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا - 00:04:15

هل يهلك الا القوم الظالمون سورة الانعام الاية سبعة واربعين لاحظ ان اتاكم عذاب الله باق او جهرا. جهرة يعني ان يأتيهم العذاب وهم يرونه. يرون العذاب قادما. اذا قوله تعالى بغتة او جهرة دليل على ان البغتة لا رؤية فيه - 00:04:35

ان اتاكم عذاب الله دون رؤية او جهرة ترونه رأي العين. الجهرة هي كالظهور والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى - 00:05:05

ان نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. سورة البقرة الاية خمسة وخمسين حتى نرى الله طه جهرة اي نرى الله ظاهرا غير

محتجب عنا. فدل ذلك على ان كلمة بغتة - 00:05:25
انما معناها عكس معنى جهرة فمعنى البغتة انما يكون بعدم رؤية الشيء البغتة والساعة الزمن فيهما صفر. وبما ان الزمن في الساعة وفي البغتة يساوي صفرا اي ان السرعة رهيبة جدا. فمن المؤكد ان الساعة - 00:05:45
البغتة لا يصاحبها شعور بها ولا رؤية لها. بل ان السكون الموجود على الغين في كلمة انما يدل على وقوف النطق بصوت الغين فجأة. وهذا هو ما نعرفه بموت السكتة وموت السكتة لابد الا يكون معه شعور بالموت او رؤية له قادر - 00:06:15
على الانسان. لذلك فالبغتة لا شعور معها ولا رؤية بالضرورة. ودليل اخر على سرعة الحجب توتي في كلمة البغتة الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بل تأتيهم بغتة فتبهتهم - 00:06:45
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. سورة الانبياء الاية اربعون لاحظ بل تأتيهم بغتة ثم نهاية الاية ولا هم ينظرون. ينظرون نقول انذر الشيء اي اخره اي اجله اي امهله اي اعطاه فترة زمنية الا ان البغتة الواردة - 00:07:05
بل تأتيهم بغتة ناسبها ولا هم ينظرون. فلا يوجد تأخير ولا يوجد مهلة ولا يوجد وقت على الاطلاق. فهذا دليل على سرعة حدوث البغتة بالضرورة وهناك ملحظ صوتي في كلمة البطة. الحديث يكون عن الساعة فتأتي كلمة الباغتة - 00:07:35
صوت الغين. والحديث يكون عن الموت اي عن اخذ الله للانسان فيأتي لفظ البغي فاتح بصوت الغين. صوت الغين انما هو صوت حلقي. اذا وضعت يدك فوق الحنجرة ونطقت صوت الغين الصوت يخرج من الحلق. ولذلك تأتي الاية قائلة اعوذ - 00:08:05
من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا اذا بلغت الحلقوم. سورة الواقعة الاية تلاتة وتمانين. لا بلغت فيها صوت الغين. صوت حلقي مفتوح بالغت. اي بلغت الرؤية روح الحلقوم اي الحلق عند خروجها. اذا فهي تخرج كما يخرج صوت - 00:08:35
غين المفتوح بلغت والغين في كلمة بغتة. انما هي غين ساكنة  هذا الصوت الحلقي الساكن دليل على وقوف النطق به بغي فهو يشبه غرغرة الموت. غرغر الرجل اي ردد الماء او الدواء في حلقه - 00:09:05
فلم يسغه. ولذلك تجيء الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاخذناهم  وهم لا يشعرون. سورة الاعراف الاية خمسة وتسعين اذا فالبغتة مناسبة تماما من الناحية الصوتية - 00:09:37
كلمة اخذناهم بما فيها من دلالة على الموت. فان قال قائل هناك البغت وهو هناك البغتة. فلماذا جاءت كلمة البغتة بالتحديد عند الموت وعند الساعة وعند الاخذ الاجابة. كلمة بغتة اسم مرة على وزن فعلة. واسم المرة يدل على - 00:09:59
وقوع الفعل مرة واحدة. والساعة والموت والاخذ انما يكون مرة واحدة لذلك تفقد ناسب الموتى والساعة والاخذ لفظ البغتة لانه اسم مرة يدل على وقوع الفعل مرة واحدة نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:29